

جميع هذه المستوطنات « بالإضافة الى مستوطنات قطاع غزة ٣٠٠٠ نسمة (٧٠٠ عائلة) بينهم ١٨٠٠ طفل ، ومنهم فسي يमित وحدها ٣٥٠ عائلة مع ١٠٠٠ طفل » (ملحق يديعوت احرونوت ، ١٣/١/١٩٧٨) ، اي ان هذه المستوطنات شبيهة خالية تقريبا ، ولا قيمة سكانية لها . انما قيمتها الاساسية ، سياسية .

أما بالنسبة للاموال التي وظفتها الحكومة الاسرائيلية في هذه المستوطنات، القروية منها والمدنية ، فيكفي أن نطلع على بعض المعطيات - قبل السياسة الاقتصادية الجديدة - لكي نقف على مدى هذه التوظيفات ، ففي « مستوطنة سدوت وظف حتى ايلول ١٩٧٧ حوالي ١٥ مليون ل.١٠ ، وفي اوغدها ١٨٥٠ مليون ل.١٠ ، من دون الجزء الزراعي ، ويكفي ان نذكر ان المشتل الواحد يكلف ٢٥٠ الف ل.١٠ ، (دافار ، ٧٨/١/٦ ، ويديعوت احرونوت ، ١٤/٢/٧٨) . اما في بناء مدينة يमित ، فقد « وظف حتى ايلول ١٩٧٧ حوالي ١٨٠ مليون ل.١٠ ، وفي مدينة اوفيرا ٢٢٠ مليون ل.١٠٠٠ وهذه المبالغ لا تشمل استصلاح الارض وشق الطرق وتطوير المرافق الاقتصادية » (المصدر نفسه) .

وبالنسبة للمبالغ التي وظفت في الجهاز الامني الذي اقيم في المنطقة « فاننا لا نستطيع تقديرها » (المصدر نفسه) .

النفط

لقد قامت اسرائيل بعد احتلال شبه جزيرة سيناء عام ١٩٦٧ ، بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في خليج السويس ، مستخدمة في ذلك امكانياتها وحدها ، ولكنها سرعان ما « فشلت في ذلك فشلا ذريعا ، متكيدة خسائر فادحة » (هارتس ، ٢١/٤/٧٨) . وكانت اسرائيل قد نقيت في « ستة اماكن بين الطور في الشمال ورأس الكنيسة في الجنوب ، في المبر ،

- ٥ - ابشالوم ، مجمع ، ١٩٧٣ .
- ٦ - سوفاه ، كيبوتس ، ١٩٧٣ .
- ٧ - حوليت ، كيبوتس ، ١٩٧٣ .
- ٨ - تلمي - يوسف ، قرية زراعية . ١٩٧٧ .

وهناك مستوطنة في « طور الاقامة هي مستوطنة فريثيل ، ومستوطنتان اخريان في طور التخطيط ، وهما ، ييغول وفري غان » (دافار ، ٧٨/١/٦) ، ويديعوت احرونوت ، ١٤/٢/٧٨) .

اما المستوطنات الموجودة في مشارق سيناء فهي :

- ١ - ناوت سيناي - قرية زراعية ، اقيمت عام ١٩٧١ (وفي مكانها الجديد عام ١٩٧٥) .
- ٢ - ديكله ، قرية زراعية ، ١٩٦٨ ،
- ٣ - ترساغ ، قرية زراعية - سياحية ، ١٩٧٧ ، بالقرب من خليج خروية ،
- ٤ - يमित ، مركز مدني ، وقد اقيمت عام ١٩٧٤ ، وتتكون الآن من ٢٠٥ بنايات في طور البناء كما وافرز فيها ١٠٠ اقطعة ارض للبناء الفردي .

اما المستوطنات الموجودة في عمق سيناء فهي :

- ١ - داي - زهاف (ذهب) ، قرية زراعية - سياحية ، اقيمت عام ١٩٧٣ ،
- ٢ - نفيوت - (نويبع) ، قرية زراعية ، ١٩٧٣ ،
- ٣ - اوفيرا - (شرم الشيخ) مدينة ، ١٩٧١ ،

وتقع جميع تلك المستوطنات في شمال سيناء على خليج العقبة .

ويبلغ مجموع السكان الاجمالي فسي